

## ولي العهد السعودي يزور الجزائر الأحد والإثنين وسط معارضة أحزاب وشخصيات



[www.alhramain.com](http://www.alhramain.com)

الجزائر - (أ ف ب) - أعلنت رئاسة الجمهورية الجزائرية السبت أن ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان سيقوم بزيارة رسمية للجزائر الأحد والإثنين، وسط معارضة احزاب وجمعيات وشخصيات اعلامية وثقافية.

و جاء في البيان الذي نشرته وكالة الانباء الجزائرية "في إطار العلاقات الأخوية المتينة التي تربط الجزائر والمملكة العربية السعودية، يؤدي سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، زيارة رسمية للجزائر يومي 2 و 3 ديسمبر(كانون الاول) 2018 على رأس وفد عالي المستوى يضم أعضاء في الحكومة ورجال أعمال وشخصيات سعودية بارزة".

وأضاف البيان أن الزيارة ستسمح "بإعطاء دفع جديد للتعاون الثنائي وتجسيد مشاريع الشراكة والاستثمار وفتح آفاق جديدة لرجال الأعمال من أجل رفع حجم التبادل التجاري وتوسيع الشراكة الاقتصادية بين البلدين".

ونشر صحفيون ومثقفون جزائريون بياناً اعتبروا فيه على زيارة ولي العهد السعودي. وجاء في الرسالة التي حملت عنوان "لا لزيارة محمد بن سلمان" ووقعها 17 شخصية إعلامية وثقافية " تستعد الجزائر لاستقبال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان (...) في وقت كل العالم على يقين بأنه الأمر بجريمة فظيعة في حق الصحافي جمال خاشقجي".

وكان مسؤولون أتراك ووسائل إعلام حكومية تركية اتهمت الامير محمد بن سلمان باصدار الامر بقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في اسطنبول في الثاني من تشرين الاول/اكتوبر 2018 .

وبين الموقعين الـ17 الكاتب والصحافي كمال داود الفائز بجائزة غونكور الأدبية الفرنسية لفئة أفضل رواية أولى في 2015، والروائي رشيد بوجدرة صاحب سيناريو فيلم "وقائع سنين الجمر" الحائز السعفة الذهبية لمهرجان كان (1975).

كما وقع البيان رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، التي تأسست في بداية ثلاثينيات القرن الماضي وتلقى احتراما لدى الجزائريين.

وامضاف بيان معارض زيارة ولی العهد السعودي "إنه بقتل جمال خاشقجي بطريقة ببرية وقاسية فوق الخيال على يد أتباع ولی العهد، يظهر وجهه الحقيقي الكاتم لأي إحساس إنساني (...)" وباستقبال ولی عهد السعودية، فالجزائر الرسمية ليس بإمكانها إعطاء منحة تشجيعية للسياسة الرجعية لهذه المملكة المصدرة ليس فقط للبترول وإنما للأصولية الوهابية أيضا التي تدرج بسرعة إلى أصولية عنيفة".

- "استفزاز" -

كما رفضت الأمينة العامة لحزب العمال لوبيزة حنون زيارة بن سلمان واعتبرتها "استفزازا" للجزائريين، كما نقلت عنها الصحف الأربعاء.

بدوره، عارض حزب حركة مجتمع السلم الإسلامي زيارة بن سلمان لأنها "لا تخدم صورة الجزائر ولا سمعتها" كما قال رئيس الحزب عبد الرزاق مقري في تصريح لوسائل الإعلام قبل أسبوع.

وقال مقري "الظروف لا تسمح للجزائريين بأن يرحبوا بولي العهد السعودي (...)" هو مسؤول عن قتل أعداد هائلة من الأطفال والمدنيين في اليمن وسجن العديد من السعوديين بغير جرم وكان آخرهم الجريمة الداعشية ضد الصحافي جمال خاشقجي".

وكان الأمير محمد بن سلمان زار ضمن جولته الخارجية الإمارات والبحرين ومصر وتونس قبل أن ينتقل إلى الارجنتين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين.